[93] فأنزل الجمع كلا ثم اعتلى فوق كور وقال: قد جاء أمر من اللطيف الخبير بأن أقيم عليا خليفة في مسيري فبايعوه فما في الورى له من نظير إمام كل إمام مولى لكل كبير باب إلى كل رشد نور علا كل نور وحجة ا بعدي على الجهود الكفور وبعده الغر منه فهم كعد الشهور أسماؤهم في المثاني كثيرة للذكور في صحف موسى وعيسى مكتوبة والزبور ما زال في اللوح سطرا يلوح بين السطور تزور أملاك ربي منه لخير مزور وأشهد ا فيما أبدى وكل الحضور فقام من حل خما من بين جم غفير وبايعوه بأيد مخالفات الضمير وا يعلم ماذا أخفوا بذات الصدور (1) وله يمدح أمير المؤمنين صلوات ا عليه: ما لعلي سوى أخيه محمد في الورى نظير (2)

_____

(1) نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 146 - 147. (2) أشار به إلى ما أخرجه الحافظ محب الدين الطبري في رياضه ج 2 ص 164 عن أنس بن مالك، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: (ما من نبي إلا وله نظير من أمته وعلي نظيري.) ورواه غيره من الحفاظ (غ 4 / 147).